صبح الأعشى في صناعة الإنشا

قال فينبغي قبل كل شيء أن يبدأ فيرقم تحت كل شكل من هذه الأشكال كم تكرر مرة أولا فأولا على هذا المثال - .

فيجد قد تكرر معه هذا الشكل ه أكثر من كل الأشكال بكثير فيعلم أنه الألف فيرقم عليه في مواضعه ثم المكرر بعده أكثر من باقي الأشكال هذا الشكل 3 فيظن أنه اللام ويحقق ظنه كونه تابعا للألف في سبعة مواضع من الكلام ثم ينظر فيجد فيه حرفا واحدا كلمة فيظن أنها اللام ألف ثم يجد الكلمة الثالثة ثنائية ثانيها اللام ألف فيمكن أن تكون إحدى هذه بلا تلا جلا حلا خلا سلا علا غلا فلا كلا هلا ولا ثم يجد هذا الشكل ه الذي مع اللام ألف قد ورد مكررا في أول كلمة امتنع أن يكون جيما أو حاء أو خاء أو سينا أو عينا أو غينا أو هاء فلم يبق معنا سوى بلا تلا فلا كلا ولا ثم يجد الكلمة الخامسة ثنائية ثانيها ألف فيمكن أن تكون إحدى هذه باجا دا ذا ساشا ضا فا ما نا يا ثم يترجح أنها ما أو يا لأن هذا الشكل قد تكرر أكثر من باقي الحروف فيكون إما الميم او الياء وإن قاربهما النون لكن ما ويا أكثر وقعا في الكلام من نا فإنها غريبة الوقوع ثم رأينا هذا الشكل المتقدم قد تلا الشكل الذي مع اللام ألف الذي ظننا أنه أحد هذه ه ب ت ف ك وفي الكلمة الثلاثية